

المعجزة التي انتظرها الشعب العربي . تفجرها اليوم الطليعة الاقتصادية في الاردن

الشركة العربية لصناعة الادوية التي تأسست منذ اربع سنوات . اقامت هذه المنشأة القومية الكبرى في قل من عام ونصف

مصنع الحسين للادوية يوفر الدواء الضروري لكافة ابناء الشعب ويغني الاردن عن الادوية الاجنبية

السلف - عاشت مدينة السلط يوم امس يومها الخالد يوم الاردن الخالد . فقد هزعت جواهر الشعب الى الشوارع والعمارات الحديقة بالبناء الشامخ الذي يضم مصنع الحسين للادوية . وفي تمام الساعة الخامسة كان موكب جلالة الملك العظيم يطل في الشارع الرئيسي المؤدي الى المصنع وسط زغاريد النساء وهتافات الجماهير ووصل جلالة وصحة السراق والخاص حيث وقف المدعوون من اصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب والسادة اصحاب مستودعات الادوية في الملكة والصناديق والاطباء ورجال العلم والفكر ورجال الاقتصاد ووجوه العاصمة ومدينة السلط كما حضر الاحتفال كل من السيدات عميد كلية الصيدلة في جامعة القاهرة وعميد كلية الصيدلة في جامعة بيروت الاميركية والسيد مهمل شركة ايفانز مديكال سيرفيس المحدودة وعلى الفور قام السيد امين شقيسر رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية والقي بين يدي جلالة الكلمة التالية :

سيدى صاحب الجلالة الهاشمية .

انه لشرف عظيم يا مولاي ان يتاح لي الوقوف بين يديكم مرحبا بكم في مصنع الحسين للادوية باسم مساهمي هذه الشركة وباسم مجلس ادارتها وباسم مقدميكم الشكر خالصا . لما مضت من رعاية كريمة مستمرة لهذه المؤسسة يوم ان وضعت يديكم حجر الاساس فيه . ويوم ان وافقتم على ان يحمل اسمكم الكريم . ونحن نفتتحون فيه مصنع الحسين للادوية . في هذا اليوم الاغر .

وان عني بكم واهتمامكم بهذا المشروع وبامثاله من المشاريع الجديرة ان هي الا تعبير صادق عن عقيدة التقدم والتطور التي عملتم . جلالتكم على خلقها وتشييدها وفي حياة وطننا . وان هي الاستمرار لعنينة البناء والتشييد التي اعتبرتموها رسالكم في حياة هذه الامة .

ونحن يا صاحب الجلالة الذين اتيت لنا فرصة العمل في هذا المشروع . انما نمارس عملنا فيه بروح من فهم المسؤولية قاصدين بوعي كامل ان نجعل من هذه الصناعة الدوائية منطلقا ولو صغر الى عمل عظيم جاد وحين الى ابحاث علمية مرموقة والى مشاركة في البحث العلمي تضع وطننا في مكانه الذي يستحقه بين الاوطان والامم .

يا صاحب الجلالة .

اذا كان لنا ان نقول شيئا عن هذا المصنع . فاننا نقدم بين يديكم حقيقتين : الاولى : ان هذا المصنع انما اقيم ليبي حاجة قومية وطنية . فليس منطقيا ان نقف في وجه عدو غاضب مكتوفي الظهور وعاجزين عن توفير اسلحة مستلزمات دفاعنا الصلح . نعتد فيه على الظروف وقد لا تكون ملائمة في اللحظات الحرجة . فكان مصنع الحسين وسيلة من وسائل التعيش الفعالة .

وثانيهما : ان ارقام تبيين ابعاد هذه الشركة وابعد اطاقاتها في الاحوال العادية وفي الاحوال الطارئة .

فالشركة العربية لصناعة الادوية شركة مساهمة عمومية رأسمالها ٢٥٠ الف دينار مقسم على خمسين الف سهم قيمة كل منها خمسة دنانير . تملك حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والقوات المسلحة ٢٢٪ منها والباقي موزع على اكثر من ستماية مساهم . ٦٧٪ منه يملكه مواطنون من المملكة الاردنية الهاشمية و ١١٪ يملكه مواطنون من الدول العربية الاخرى . ولقد نص عقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة على انه لا يجوز لاي شخص غير الحكومة والقوات المسلحة امتلاك اكثر من ٦٠٠ سهم من اسهم الشركة .

اولا : مسطحات البناء في المرحلة الحاضرة

يقوم مصنع الحسين الان على مساحة قدرها : ٥٨٥٠ مترا مربعا

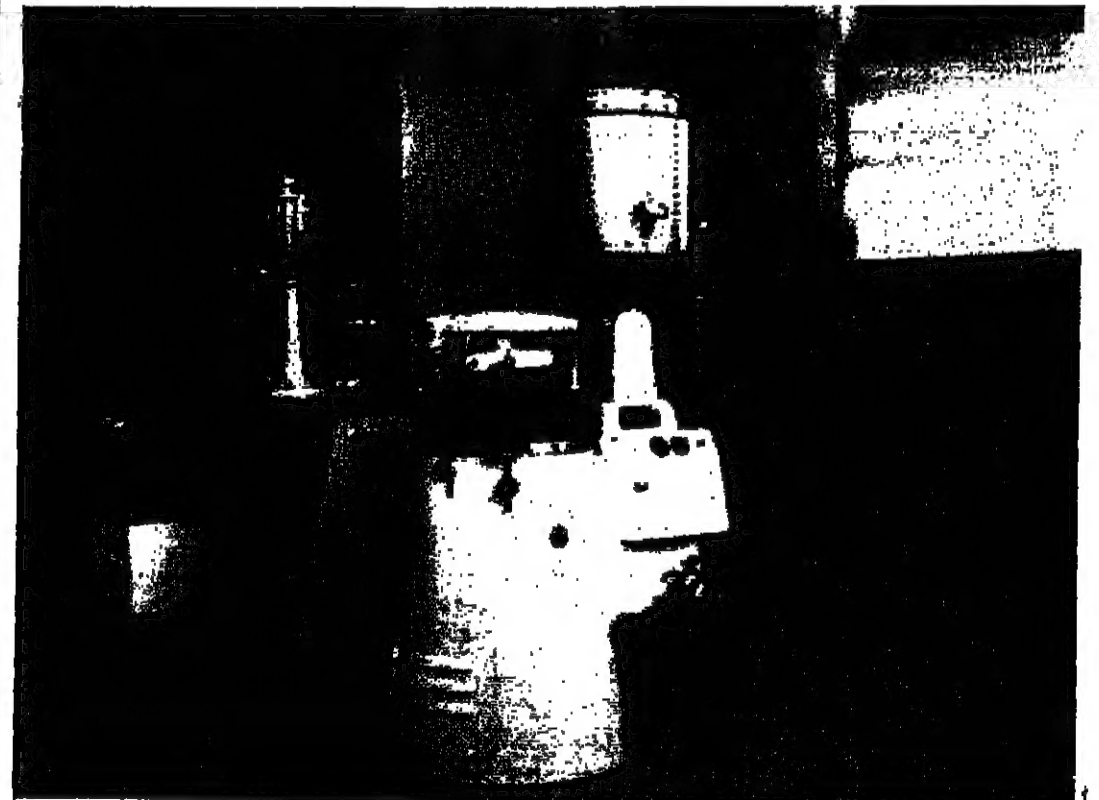
تحتل على ما يلي :

قاعات الانتاج ومساحتها ١٨٠٠ متر مربع

المخازن ومساحتها ٥٠٠ متر مربع

المستودعات ومساحتها ٢٨٠٠ متر مربع

المكاتب والمطاعم وغيرها مساحتها ٧٥٠ متر مربع



ثانيا : القدرة الانتاجية في السنة خلال وجبة عمل واحدة :

١٠٠ مليون قرص وقرص مليس

٥ ملايين كابسولة

١٠ مليون واحد من انابيب المراهم

١٠ مليون علي تحاميل

١٠ مليون لتر من السوائل والاشربة

الى جانب :

١٠ مليون معجون خلقة

١٠ مليون انبوب معجون اسنان

هذه الكميات يمكن زيادتها ضعفين وثلاثة اضعاف ازيادة ساعات العمل او عدد الماكينات كلما اقتضت الحاجة ذلك .

واذا كانت هذه الارقسام تصور واقع الحال في هذه المرحلة فانه ليسعني ان اعلن ان شركتنا في سبيل احالة عطاء بناء وتجهيز المرحلة الثانية . مرحلة انتاج المعققات بكل ما تعنيه من زيادة في طاقة الخدمات ومن ابنية لاستوعب قسم انتاج المواد المعقمة من ابر وسوائل وادوية عينية . ومن مخازن سرقاية ودوايات واببحاث . وعلى اعلى المستويات وليكون كل ذلك جاهزا خلال ثمانية اشهر . وتشتمل المرحلة الثانية على :

اولا : مسطحات البناء :

فيتمسح المجموع الكلي لمساحة البناء بعد ثمانية اشهر ٧٨٠٠ متر مربع

مستحلا على :

قاعات الانتاج ومساحتها ٢٨٠٠ متر مربع

المخازن ومساحتها ١٢٠٠ متر مربع

المستودعات ومساحتها ٢٨٠٠ متر مربع

المكاتب والمطاعم ومساحتها ١٠٠٠ متر مربع

ثانيا : الطاقة الانتاجية في السنة خلال وجبة عمل واحدة :

بالاضافة الى ارقام المرحلة الاولى فسنكون قادرين على انتاج :

١٠ ملايين امبول عضلي ووريدي

١٠ مليون انبوب مرهم عيون

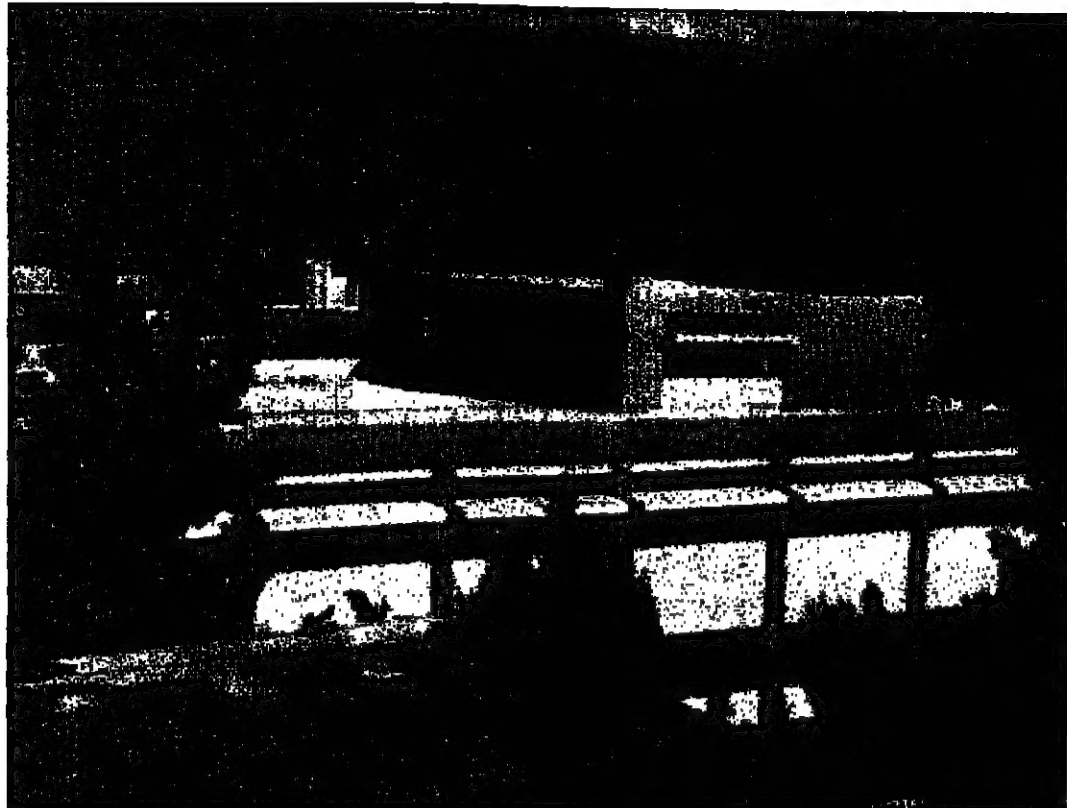
وكميات كبيرة من السوائل والادوية العينية

اما مغاير الرقابة فسيقام اليها بجانب مختبر التحليل الكيماوي :

اخذ مختبر الرقابة للتأكد من عقامة المستحضرات المعقمة

بجانب المختبر الجسريومي للتأكد من خلو المستحضرات المعقمة من البيروجينات

ان مغاير الرقابة التي انشأناها وتلك التي ستشغلي في المرحلة الثانية . انما هي



ضرورة حيوية في أية صناعة دوائية راقية . بل انني أقول ان أية صناعة دوائية لا تتوفر لها هذه المغاير هي صناعة تختلف تحكم على نفسها بالموت الاكيد . ونحن اذ نفتخر باننا قد اخترنا البداية السليمة نرجو ان نعلن وفي هذه اللحظة باننا نعتبر هذه المغاير بتصرف الدولة لتستفيد منها وفي الوقت الذي تريد والى الوقت الذي تريد في تحليل الادوية وزراعتها سواء في ذلك ما استورد منها او ما انتج محليا . هذه الوظيفة العلمية لمصنع الحسين ومغاير تعتبر اساسية في حياة بلدنا ونموه وتطوره . مؤملين ان نكون في هذا قد قمنا بجزء من الخدمة لوطننا ومواطنينا .

اننا نعلن ونفتخر ان هذه الصناعة وان كانت قد اقيمت لتغطي قطاعا كبيرا من احتياجات بلدنا . فانها ستغطي ساحة هامة من امكانيات الاردن للتصدير الى البلاد العربية الشقيقة والى البلاد الاخرى . وستكون سمة انتاجنا في الخارج كما في الداخل . سمة تشرفنا وتشرف صناعتنا . وتفتح الباب واسعا امام المزيد من الاسواق وامام المزيد من فرص التصدير .

سيتبرك يا صاحب الجلالة ولا شك ان تعلموا ان ما نطمح اليه من التصدير وفي الحدود المقولة المنظورة سيعود على بلدنا بنوارد من العملة الاجنبية تعادل قيمته كل ما نستورده من مواد اولية لصناعتنا الدوائية .

وسيتبرك ولا شك ان تعلموا بان ما نستورده من المواد الخام لهذه الصناعة لا يمثل اكثر من ثلث القيمة الفعلية للدواء الجاهز . وان الثلثين الباقيين انما تمثل قيمة تشغيل اليد العاملة من ابناء البلد ومساهمة متواضعة في الدخل القومي للبلد .

حقائق جديدة في سطور

تملك الشركة ٢٥ دونما جاهزة للمصنع تستغلها لاسكان موظفي وغثال الشركة

يتكون مجلس الادارة من تسعة اعضاء اثنين عن الحكومة والقوات المسلحة وسبعة اعضاء ينتخبهم الماساهون .

وضع حجر الاساس للمصنع في ١١-٣-١٩٦٦ واقتمت في ١٥-٦-١٩٦٦ .

ساهم في تنفيذ هذا المشروع السادة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية ببيروت واسدى المونة الفنية السادة ايفانز مديكال سيرفيس لندن . . . ونفذ المشروع السادة شركة شاهين للهندسة والمقاولات .

قام فنيو الشركة الذين اوفدتهم في بعثات الى بريطانيا وبعض بلدان اوربا الغربية للتدريب قاموا بتركيب الاليات والماكينات والمعدات دون الاستعانة بالغير .

ستستوعب الشركة اكثر من ١٥٠ موظفا وعاملا لدى انتام المرحلة الثانية من المشروع .

تستطيع مغاير الرقابة ان تقوم بجميع احتياجات الشركة في مجال التحليل الكمي والنوعي لجميع الادوية الجاهزة والمواد الخام الداخلة في صناعات الادوية . وضعت مخابرة تحت تصرف الدولة للاستفادة منها في تحليل الادوية .

ستقوم الشركة بتدريب عدد من الصناديق والكيماويين على اعمال التحليل في مغايرها لتكون قادرة على مراقبة الدواء الاردني والعربي والاجنبي .

الخدمات والقوى المستعملة

اقامت الشركة خزانة كبيرة للمياه يتسع لحوائس ٢٥٠٠ مترا مكعبا وقد عمدت المياه لتغني بالاغراض الصناعية الدوائية .

ساهمت الشركة بمبلغ عشرة الاف دينار في شركة الكهرباء الاردنية المساهمة لتقوم الاخيرة بمد خطوط ضغط عالي من عمان الى السلط لتغذية المصنع بالتيار .

يتم انتاج البخار المضغوط بواسطة اجهزة في قسم الخدمات .

صحت الغلايات القائمة في الشركة بحيث تستهلك زيت الفويل وذلك لغرض اقتصادي بحث . واقترحت الشركات الاجنبية المنافسة بامكانات المصنع الهائلة وتخطيطه الناجح .

اختيرت مدينة السلط مكانا لاقامة هذا المصنع لاسباب عديدة اهمها :

- ١- توفر المياه بالنسبة لقللة الاستهلاك اذا ما قيس بمعدل .
- ٢- توفر شبكة مجاري في اغراض الشركة .
- ٣- قللة القار في السلط بالنسبة للعاصمة .
- ٤- المساهمة في انعاش بلدان المملكة وعدم تركيز الصناعات في مدينة واحدة .



والثانية تنصب على مشكلة انشاء وتوفير الصناعات التكميلية والجانبية لتغطي احتياجات اساسية لصناعات ولصناعات اخرى قائمة في بلدنا تعتمد فيها على مصادر اجنبية وهي صناعات ممكنة ومجدية وجديرة بعناية حكوم جلالته ورعايته . كما هي جديرة بان تكون موضوع توجيهي للاراسال الخاص كي يتجه في هذا المنحى الايجابي .

واننا لنذكر هنا المبادرة الكريمة التي تولتها حكومة جلالته يوم ان قررت شراء احتياجات وزارة الصحة مساندة مصنعنا في هذه المرحلة المبكرة على اساس من الدرس الموضوعي . واننا لنأمل ان يتسع النطاق ويسهل وكالغالب والمؤسسات الصحية الاخرى ولتقر بذلك اساس البناء السليم لاقتصاد نام حي متطور .

أرجو ان تسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان اذكر بالعرفان وفي هذه اللحظة جهود من كان لهم الفضل في تحقيق مشروعنا هذا . فاذاك اولاً وبالشكر العميق والامتنان البالغ رعاية جلالته لشركتنا ومصنعنا .

واذكر ثانياً تعاون حكومة جلالته واهتمامها الدائم بمتطلبات واحتياجات هذا المصنع ودعمها الدائم له وفي كل مجال .

وان اذكر جهد الادارة الحكومية والبلدية في مدينة السلط وتعاونها الدائم المشرف . وان اذكر جهود مستشارينا الفنيين السادة شركة ايفانز مديكال سيرفيس المحدودة في بريطانيا الذين عاونونا معاونة قيمة في تخطيط مشروعنا من النواحي الفنية وفي تدريب شبابنا هناك ليتولواهم من بعد مسؤولية العمل المستقل .

وان اذكر جهود مستشارينا الهندسيين السادة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية ببيروت الذين صمموا البناء واشرفوا عليه . فكان على الشكل الذي ترون انا .

وان اذكر جهود المصممين السادة شركة شاهين الذين تولوا تنفيذ مشروعنا وهو الاول من نوعه في بلدنا .

وان اذكر جهود المدير العام للشركة وموظفيها وموظفيها وعاملاتها وعمالها الذين اعتبر كل منهم نفسه معينا وبروح ايجابية عالية ليتحقق المشروع على هذه الصورة السارة المشرفة .

انني اذ انني كلتي هذه مكررا بالشكر . أرجو ان تتكرموا بجالالتكم وتفضلوا باقتراح المصنع وليحفظكم الله رائداني كل حق خير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ذلك تفصل حضرة صاحب الجلالة بقى الشريط ابلانا بالافتتاح وقلم ومن في معيته السلبية بتقلد القسام المصنع واطلع على مختلف انتاجه الذي حاز على اعجاب جلالته والحاضرين . واثنا ذلك حمل موظفو المصنع ستاريسق معلومة بجلب رين للرشح والانفلتور والالوجات كميات لياكورة انتاج هذا المصنع العظيم .

